

اللباب في علل البناء والإعراب

١٠٠ -

(أوْءَدَنِي بالسَّجْنِ والأَدَاهُم ... رَجُلِي وَرَجُلِي شَثْنَةٌ الْمَنَاسِم) - الرجز - ف (رَجُلِي)
بدل من الياء .

فصل .

ولا يحتاج في بدل الكل إلى ضمير يعود على الأوَّـل لأنَّـ الثاني هو الأوَّـل ويحتاج إليه في
بدل البعض والاشتغال لأنَّـ الثاني مخالف للأوَّـل فيرتبط به بضميره كالجمله في خبر المبتدأ
ويجوز حذفه إذا كان معلوماً كقوله تعالى (وَٱلَّذِينَ عَلَى ٱلْأَرْضِ نَجَا) البيت من استطاع إليه
سبيلاً) أي منهم .

فصل .

وشرط بدل الاشتغال أن يكون الأوَّـل مشتملاً على الثاني والثاني قائم به كقولك يُعجبني
زيدُ عقلهُ وعرفت أخاك خبره وحقُّه التقديم أي يعجبني عقل زيد ولكن لمَّا كان يكتسب من
عقله وصف الحسن والإعجاب جاز أن يؤخر ويُجعل بدلاً منه فإن لم يكن كذلك لم يجز كقولك
يعجبني زيد أبوه لأنَّـ (زيدا) لا يشتمل على الأب بل كلُّ واحد منهما منفصلٌ عن الآخر
ويتضح بقولك (مات زيد / أخوه) فانه ليس من الاشتغال بل من الغلط